

التوقف عن استخدام الكتب باللغة الإنجليزية.. د. هندي لـ «الشرق»:

## تعريب مناهج كلية «الإدارة والاقتصاد» بجامعة قطر

الكلية على الحفاظ على جودة التعليم والمضي قدماً في التطوير وجود عدد من كبار الأكاديميين في الكلية المؤهلين والحريصين على حداثة وتنوع المواد والمصادر التعليمية، كما أسهم في هذا التطور وجود معايير الجودة العالمية في الكلية للتأكد من جودة كافة برامج الكلية.

وأضاف: بما أن إجادة اللغة الإنجليزية أمر ضروري في عالم الأعمال المعولم اليوم، حيث اللغة الإنجليزية هي لغة الأعمال، وبما أن الاتجاه العالمي في تعليم الإدارة يتجه عالمياً نحو اللغة الإنجليزية، فقد حافظت الكلية على مستوى مناسب لهذه اللغة وحرصت على تسليح طلبتها بمهاراتها. وبالتالي سيكون من المتطلبات التي يشترط توافرها في كافة الطلاب الملتحقين بالكلية في إطار خطط المناهج العربية، إثبات الكفاءة المطلوبة في اللغة الإنجليزية قبل تخرجهم، وهذا يضمن أن الخريجين مؤهلون بشكل أفضل ليس فقط لاحتياجات سوق العمل القطري، ولكن أيضاً في سوق التجارة العالمي.

ولفت إلى أن التعريب لم يؤثر على الاعتماد الأكاديمي للكلية، الذي تفتخر به، والذي من شأنه تقديم تسهيلات مهمة للطلبة في التعيين وفي القبول للدراسات العليا فضلاً عن دوره في الارتقاء بأداء الكلية وتعزيز الية



د. نظام هندي

التعلم لتشمل مهارات الاتصال الكتابية والخطابية باللغة العربية. وقال: لم تتأثر الكلية على المستوى الأكاديمي، بل زادت التنوع ثراء وقدرة على فتح خيارات جديدة أمام طلبتها واستيعاب المزيد منهم. وقد عزز قدرة



الاعتماد الأكاديمي لبرامجنا

لم يتأثر بقرار التعريب

لأنه لا يشترط لغة معينة

◦ مأمون عياش

كشف الدكتور نظام هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر لـ «الشرق» عن أن الكلية تقوم حالياً بترجمة كافة مناهجها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، في استجابة لدراسات أكاديمية أجرتها بهذا الخصوص.

وبين د. هندي أنه منذ السنة الأولى لاعتماد التعليم باللغة العربية (2012-2013) أجرت كلية الإدارة والاقتصاد دراسات عدة كان الهدف منها تحديد إمكانية استمرار الكتب الإنجليزية، حيث تبين أن هناك إجماعاً بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب على أن استخدام الكتب باللغة الإنجليزية، وشرح المادة بالصف باللغة العربية أمر غير ممكن، وبناء على ذلك، تم اتخاذ القرار بترجمة كتب المقررات الأساسية إلى اللغة العربية.

وقد بدأت الكلية عملية الترجمة من خلال طلبها من الناشرين ترجمة الكتب الدراسية في كلية الإدارة والاقتصاد، إلى اللغة العربية لضمان جودة الكتب ولضمان نوعية كتب المقررات بالعربية، وضمان كفاءة خريجي الكلية.

وأشار د. هندي إلى أن كلية الإدارة والاقتصاد حافظت على مستواها الأكاديمي المرتفع، بعد قرار تعريب

المناهج، حيث ظلت مخرجاتها بنفس التميز والتطور، وسعت من خلال التدريس بالعربية إلى الاستمرار في التوسع الأفقي لبرامجها.

وقد قامت الكلية بتعيين منسقين لكل المقررات الأساسية للتأكد من تغطية متسقة ولضمان جودة هذه المقررات كما قامت الكلية بتطوير توصيف موحد لكل المقررات، كما قامت بتوحيد الامتحانات لهذه المقررات وبمراجعة مخرجات

## إقبال من سوق العمل القطري على خريجينا ونشجعهم على الدراسات العليا



التطوير المستمر والذي يعتبر من الشروط المطلوبة في الاعتماد الأكاديمي. وأكد د. نظام هندي أن الكلية تعمل جاهدة على توفير فرص العمل لكل خريجها، كما تقوم بتشجيع بعض الخريجين للتقدم للدراسات العليا. وأضاف أن هناك إقبالا كبيرا من سوق العمل القطري على خريجي الكلية.

وقال إن المستوى الأكاديمي لكلية الإدارة والاقتصاد لم يتأثر بالتعريب كما حافظت الكلية على المعايير الدولية للجودة نظرا لوجود معايير الاعتماد الأكاديمي، ولكن بعض التغييرات قد أجريت وتمت ترجمة بعض الكتب ككتب المقررات الأساسية، والبعض الآخر لم يترجم وذلك لضمان إستراتيجية التعليم في كلية الإدارة والاقتصاد لتحافظ الكلية على المستوى العالي الذي تميزت به.

والأهم من ذلك كله فقد تم تعزيز برامج الدعم الأكاديمي للطلبة سواء على مستوى الكلية أم على مستوى الجامعة من مراكز دعم تعلم وبرنامج تدريس الأقران والإرشاد الأكاديمي وغيرها لضمان أن كل طالب يحظى بأفضل فرصة لتطوير إمكاناته وتحقيق المعايير بل والتميز.

كما أكد د. نظام هندي على أهمية الدراسة باللغة العربية، وخاصة في ظل حركة ترجمة نشطة تقودها الكلية مع الناشرين لتوفير أحدث المراجع والمصادر لطلبة الكلية، سواء كتب ورقية أو إلكترونية، كما رأى الدكتور نظام أن حركة الترجمة تحتاج جهودا متضافرة ومتضامنة من كافة المؤسسات الأكاديمية العربية، إذ إن جهة واحدة مهما بذلت من جهد فإنها لن تتمكن من توفير كافة الكتب الحديثة.



□ جانب من طلاب كلية الإدارة والاقتصاد



□ خلال إحدى المحاضرات في الكلية